

بيان

صدر عن الرابطة المارونية البيان الآتي:

تستنكر الرابطة المارونية بشدة التفجير الإجرامي الذي وقع في بعدا وأدى الى إستشهاد العميد فرنسوا الحاج مدير العمليات في قيادة الجيش وعدد من الضحايا البريئة والجرحى، إضافة الى الاضرار البالغة.

إن هذا الحادث المفجع والآثم إرهابي الطابع والبصمات ويدل على هوية أصحابه الذين يعملون على ضرب الصيغة اللبنانية بما ترمز إليه من عيش مشترك وثقافة حوار وتفاعل سمح بين الطوائف.

إن الرابطة المارونية تعتبر أن الوضع السياسي المرتبك والملتبس يفسح في المجال أمام عودة مسلسل الإخلال بالإمن الذي يترعرع في ظل الانقسام ليضرب ضربته مستهدفاً المؤسسة الوطنية التي راهن اللبنانيون وما زالوا يراهنون على وحدتها وتماسكها وجهوزيتها في توفير أمن الوطن والمواطن، وكأن الارهابيين أرادوا في هذا المفصل الدقيق من حياة لبنان أن يعززوا الشعور باليأس والإحباط بين أبنائه وجهوا ضربة موجعة وقاسية الى الجيش اللبناني باغتيال أحد أبطاله ورموزه الذي كان في مقدم الصفوف مناضلاً من أجل توطيد سلطة الدولة.

وتتقدم الرابطة المارونية من ذوي الشهيد والضحايا البريئة التي سقطت ومن قيادة الجيش، والمؤسسة العسكرية راجية الله أن يتغمدهم بواسع رحمته، وتتمنى أن يشكل هذا الحادث الإجرامي حافزاً للسياسيين وعبرة لهم لتوحيد الكلمة والصفوف والمضي لإنقاذ الوطن.

بيروت في 2007/12/12